

مكون الدرس اللغوي: صوغ المثنى وإعرابه

المثنى: تعريفه وشروط صياغته:

تعريف المثنى:

هو كل اسم دلّ على اثنتين، أو اثنتين مُتفقين في الحُرُوف والحَرَكَات والمعنى.

تأمل الأمثلة التالية:

- ✓ حضر التلميذان ----- (التلميذ + التلميذ = التلميذان).
- ✓ رأيت تلميذتين----- (تلميذة + تلميذة = تلميذتين)
- ✓ مررت بصديقين ----- (صديق + صديق = صديقين)

استنتاج:

- المثنى هو ما دل على اثنتين متفقين في الحروف والحركات والمعنى.
- يشترط في الاسم المراد تثنيته أن يكون:
 - مفردا (فلا يثنى المثنى ولا الجمع).
 - غير مركب (فلا يثنى المركب الإضافي ولا المزجي ولا الإسنادي).
 - معربا (فلا يثنى الاسم المبني).
 - له مماثل في لفظه ووزنه ومعناه.

صياغة المثنى:

يُصاغ المثنى بزيادة ألف ونون، أو ياء ونون على مفرده، مفتوح ما قبل الألف والياء، ومكسور النون، صالحا للتجريد منها.

تأمل الأمثلة التالية:

المثنى	مفرده	نوع المفرد	التغيير الحاصل
الكتابين	الكتاب	صحيح	زيادة الألف والنون
- المحاميان - محاميان	- منقوص معرف بأل - منقوص نكرة	- زيادة الألف والنون - ردا للياء+زيادة الألف والنون	- زيادة الألف والنون - ردا للياء + زيادة الألف والنون
- فتيان - الموليان	- فتى - المولى	- مقصور ألفه ثالثة - مقصور ألفه رابعة	- ردا للألف إلى أصلها+زيادة الألف والنون - قلب الألف ياء+زيادة الألف والنون
- إنشاءان - صحراوان - رداوان أو رداوان	- إنشاء - صحراء - رداء	- ممدود همزته أصلية - ممدود همزته للتأنيث - ممدود همزته أصلها حرف علة	- زيادة الألف والنون - قلب الهمزة واو+زيادة الألف والنون - بقاء الهمزة على حالها أو قلبها واو + زيادة الألف والنون

استنتاج:

يُصاغ المثنى بحسب نوع الاسم المفرد:

1. الصحيح: يصاغ منه المثنى بزيادة الألف والنون أو الياء والنون دون تغيير آخر.
2. المنقوص: يصاغ منه المثنى بزيادة الألف والنون أو الباء والنون مع ردا يائه إن كانت محذوفة.
3. المقصور: يصاغ منه المثنى بزيادة الألف والنون أو الياء والنون، فإن كانت ألفه ثالثة ردت إلى أصلها، وإن كانت رابعة فأكثر قلبت ياء.
4. الممدود: يثنى بزيادة ألف ونون أو ياء ونون بحسب نوع همزته:
 - إن كانت همزته أصلية تبقى على حالها.
 - إن كانت للتأنيث تقلب واوا.
 - إن كان أصلها حرف علة يجوز الإبقاء على الهمزة أو قلبها واوا.

تفاصيل إضافية:

ملحقات المثنى:

سميت ملحقات لأنها جاءت على صورة المثنى وتعرب إعرابه، إلا أنها غير قابلة لتجريدها من الألف والنون أو الياء والنون ولا مفرد لها من جنسها، وهذه الملحقات هي:

- اثنان واثنان.
- كلا وكلتا المضافتان إلى ضمير (لأن المضافتين إلى الاسم لا تعرب إعراب المثنى ولكن تعرب إعراب الاسم المقصور).

إعراب المثني:

- أ- يُرْفَعُ الْمُثْنِي بِالْأَلْفِ، مِثْلُ: الْعَالِمَانِ مُجِدَّانِ.
ب- وَيُنْصَبُ وَيُجْرُ بِالْيَاءِ، مِثْلُ: قَرَأْتُ قِصَّتَيْنِ مُفِيدَتَيْنِ - سَلَّمْتُ عَلَى الْأُسْتَاذَيْنِ الْجَلِيلَيْنِ.

شروط التنثية:

1. أن يكون الاسم مفردا، فلا يثنى المثني ولا يثنى جمع المذكر، أو المؤنث السالمين.
2. لا يثنى المركب الإضافي، مثل: عبد الله، وعبد الرحمن، ويثنى صدره دون عجزه، مثل: عبد الله.
3. لا يثنى المركب المزجي، مثل: حضرموت، وسيبويه.
4. لا يثنى المركب الإسنادي، مثل: جاد الحق، تأبط شرا.
5. المثني إذا أضيف تحذف نونه في الرفع والنصب والجر، مثل: زَوَايَا الْعُرْفَةِ فَارِغَتَانِ.

ما يُلْحَقُ بِالْمُثْنِيِّ:

يُلْحَقُ بِالْمُثْنِيِّ أَلْفَاظٌ جَاءَتْ عَلَى صَوْرَتِهِ وَلَيْسَ لَهَا مَفْرَدٌ مِنْ لَفْظِهَا وَهِيَ غَيْرُ صَالِحَةٍ لِلتَّجْرِيدِ مِنْ عِلْمَةِ التَّنْثِيَةِ،

مثل:

كَلَّا وَكَلْتَا بِشَرْطِ إِضَافَتِهِمَا إِلَى الضَّمِيرِ، فَإِنْ أُضِيفَتْ إِلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ أُعْرِبَتَا بِالْحَرَكَاتِ الْمُقَدَّرَةِ مِثْلَ الْاسْمِ الْمُقْصُورِ.

أمثلة:

- دَخَلَتْ التُّلْمِيذَتَانِ كِلْتَاهُمَا الْقَاعَةَ.
 - رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا.
 - حَظَرَ كِلَا الرَّجُلَيْنِ.
- ائْتَانِ لِلْمُذَكَّرِ، وَائْتَتَانِ لِلْمُؤَنَّثِ فِي حَالَةِ الْإِفْرَادِ أَوْ فِي حَالَةِ التَّرْكِيبِ مَعَ عَشْرَةٍ.
- أمثلة: فَارَ ائْتَانِ مِنَ الْمُتَسَابِقِينَ .
- مَا يَدُلُّ عَلَى اثْنَيْنِ، وَلَكِنَهُمَا مُخْتَلِفَانِ فِي اللَّفْظِ.
- مثل: بَوَانٍ - أَبْوَيْنٍ، أَوْ مُخْتَلِفَانِ فِي الْحَرَكَاتِ، مِثْلُ: الْقَمَرَيْنِ (الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ).